في المرمى

دوريّ صحراويّ

إكرام زين العابدين

بعد انتظار وتأجيلات مستمرة أصبحت سمة سائدة لمسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم منذ مواسم عدة، انطلقت مسابقة الدوري للموسم الجديد ٢٠٠٩ – ٢٠١٠ بمشاركة ٣٦ فريقا تم تقسيمهم الى مجموعتين شمالية وجنوبية.

ومن خلال متابعتنا لعدد من المباريات في ملاعب بغداد عبر المتابعة الميدانية او مشاهدتها من خلال القناة الرياضية العراقية وصلنا الى قناعة مفادها ان دورينا عبارة عن دوري صحرواي بكل ما تعنيه الكلمة لان الملاعب التي اقيمت عليها المباريات مصفرّة ولا يوجد ما يدل على لونها الاخضر، باستثناء بعض ملاعب اندية كردستان التي عملت اداراتها منذ اشهر السنة الماضية على زراعتها بالعشب الطبيعي من خلال التعاقد مع شركات سويدية متخصصة.

وعندما سمعنا عن نية الهيئة المؤقتة لاتحاد الكرة بتشكيل لجنة لزيارة ملاعب بغداد والمحافظات قبل انطلاق الدوري فرحنا لان هذه اللجنة لن تسمح باقامة المباريات في ملاعب غير صالحة للعب، ولكن الحزن تسرّب الينا بعد ان شاهدنا العجب العجاب في مباريات الجولة الاولى للدوري الممتاز وهي عبارة عن ملاعب من العصر الستيني للقرن الماضي من خلال الارضية المصفرة والمدرجات التعبة وخاصة في ملاعب الفرق الجماهيرية (القوة الجوية والشرطة والطلبة والزوراء والكرخ). فما زالت الجماهير المسكينة تجلس على مصاطب كونكريتية تصاب ببرد الشتاء وحر الصيف وكاد دخول الجماهير في افتتاح الدوري ان يتحول الى كارثة بعد نهاية المباراة لولا تدخل الحكماء وانهاء التراشق بالكلمات والقناني الفارغة ولن ننسى سوء تنظيم جلوس الاعلاميين والصحفيين في المدرجات وكأن الصحفي يحضر الى الملعب من اجل التمتع وليس اداء واجب صحفي.

أما مستوى اداء اللاعبين وخاصة في المباريات الجماهيرية التي تضم عدد غير قليل من لاعبي الخبرة الذين يعول عليهم في انتشال الفرق التي يمثلونها ويساهمون بتحقيق نتائج ايجابية لها فان اداءها غير مستقر، وللاسف فان هؤلاء اللاعبين كانوا عبئاً على فرقها وفي المقابل لم يظهر اي نجم من الممكن ان نسميه نجم الجولة الاولى من الدوري الذي كان فقيرا باهدافه باستثناء مباراة اربيل وزاخو التي انتهت برباعية نظيفة ولم نشاهد لاعبي منتخباتنا الوطنية يقدمون اداء جيدا او يسجلون الاهداف في مرمى الخصوم وكأن فرقنا المحلية خلت من المهاجمين الواعدين الذين من الممكن ان يتم اعدادهم للمنتخبات الوطنية.

ان الفرق والاندية المحلية مازالت تعيش في عصر الهواية والمشكلة الاكبر ان ادارات الاندية التي كانت هاوية في الزمن الماضي تعمل بشكل افضل من ادارات انديتنا الحالية التي خلطت بين الهواية والاختراف والمشاكل التي لم تحسم بين اللاعبين والادارات الموجودة في اروقة الاتحاد العراقي لكرة القدم والهيئة المؤقتة الحالية دليل على كلامنا لاننا لم نحسم امرنا وعشنا (عصر التوهان) في صحراء كرة القدم العراقية.

اننا عندما نكتب عن بعض الظواهر السلبية التي تصاحب دوري الكرة الممتاز نبغي من خلاله ان يطلع القائمون على الكرة العراقية على بعض السلبيات ومحاولة تجاوز بعضها خاصة ان اموالا كبيرة تصرف باسم الرياضة والشباب في بغداد والمحافظات ويجب ان تستغل في مكانها الصحيح، وان نعمل من اجل جعل ملاعبنا جنانا خضرا.

في الجولة الثالثة لدوري الكرة الممتاز

الجوية وبغداد في مواجهة مثيرة.. ولقاء مرتقب بين الميناء ونفط الجنوب.. والطلبة في مهمة صعبة

بغداد/ خليل جليل
تصوير: صباح العاني

تتصاعد حدة الاثارة والصراع في منافسات بطولة الدوري الممتاز بدخول المسابقة المرحلة الثالثة في اطار منافساتها التي تشهد مواجهة مثيرة في نطاق المجموعة الاولى، وهي مرشحة للاثارة عندما يحل بغداد صاحب افضل انتصار في المرحلة الثانية بفوزه اللافت على الزوراء، يحل ضيفا على الجوية يوم الاحد المقبل في ملعب الاخير وبين جمهوره المتعطش الى فوز ثالث على التوالي بعدما عاد من الموصل وفي رحلة محفوفة بمخاطر حسابات المواجهة مع صاحب الارض بفوز ثمين رغم صعوبته. وفي مقابل هذه المواجهة تبرز مباراة نفط الجنوب وجاره الميناء في مقدمة لقاءات المجموعة الثانية بلقائهما في اليوم ذاته. وسيقود لقاء الجوية وبغداد طاقم تحكيمي مؤلف من فلاح عبد ومحمود خلف وعمار حسون وسلام جمعة والمشرف احمد خضير بينما اسندت مهمة قيادة مباراة الميناء ونفط الجنوب على ملعب الناصرية الى صباح عبد وحسين تركي ونعمة حميد ونجاح كريم والمشرف نصيف جاسم.

وتنطوي مباراة الصقور وبغداد على اهمية كبيرة للطرفين وخصوصا صاحب الارض الذي يطمح لفوز ثالث على التوالي والمضي بالمشوار من انتصار الى آخر وهو يسعى لاستثمار ارضه وعامل الجمهور لحسم هذه المواجهة التي يعدها واحدة من اهم مبارياته في المجموعة. وبموازاة ذلك يبحث بغداد الذي يخوض مواجهته بمعنويات مرتفعة بعد فوزه على الزوراء يبحث عن نقاط المباراة كاملة ويسعى لاثبات جدارته مرة اخرى ويعكس قدرته على المنافسة على اللقب هذه المرة بقوة الى جانب الكبار.

المدربان صباح عبد الجليل ويحيى علوان يدركان جيدا حجم هذه المباراة واهميتها لهما فقد ذكر مدرب الجوية ان المباراة ستكون صعبة على الطرفين وهما يخوضان اختبارا جديا، مشيرا الى ان فريقه سيبذل كل ما عنده من جهد لتخطي مواجهة بغداد التي يرى مدرب الاخير علوان انها تشكل مواجهة تحد جديدة يريد ان يخرج منها بنتيجة طيبة الى جانب ما حققه امام الزوراء قائلا: قدمنا امام الزوراء مباراة طيبة ولنا ثقة بان نظهر بنفس الطريقة امام الجوية ونخرج بفوز ثان على التوالي.

وكان امجد راضي قد قاد فريقه الجوية الى فوز على الموصل باحرازه هدف المباراة الوحيد قبل انتهاء المباراة بدقيقتين بينما يدين بغداد للاعبه احمد ابراهيم بتسجيله هدف المباراة الوحيد في مرمى الزوراء في الدقيقة ٨٠ من المباراة. ويخوض الموصل في هذه المرحلة مهمة صعبة امام المصافي غدا الجمعة يطمح فيها لتحقيق نتيجة جيدة وعدم التعرض الى خسارة ثانية مبكرا حيث يضيف الموصل على ملعبه للمرة الثانية المصافي في لقاء سيقوده رزكار محمد وطلعت سعد واحمد يوسف وعبد الله عابد والمشرف ارسلان قادر.

وفي اليوم ذاته وعلى ملعب الشرقاط تنتظر صلاح الدين مباراة مهمة ليست بالسهلة يرغب فيها تعويض اخفاقته الاولى امام اربيل في الجولة الماضية عندما انهزم امامه بهدفين نظيفين لمسلم مبارك وهلكورد ملا محمد ويأمل صلاح الدين تحقيق ذلك في الوقت الذي يسعى فيه مضيفه لمباراة يريد ان لا يفرط بنقاطها ويكون عرضة للخسارات المبكرة في مشواره الصعب في المسابقة التي لم يدخل اختباراتها لحد الان وسيقود مواجهة الشرقاط وصلاح الدين الحكام محمد غني ومؤيد محمد وعماد عبد الرزاق وعلي محمد. وضمن المجموعة ذاتها سيكون الهندية على موعد امام كبير يسعى زاخو لاستثماره والعودة بنتيجة طيبة على حساب مضيفه محاولا ايضا استثمار انهيار معنوياته وهو ينهزم في جولتين متتاليتين.

وسيقود مواجهة الزوراء وزاخو الحكام هيثم محمد ولؤي صبحي ويوسف عمران وفلاح خضير والمشرف محمد سليم. يشار الى ان خسارة زاخو الماضية امام اربيل ستدفعه لاظهار قدر كبير من الجهد في مواجهة السبت مع الزوراء.

وفي اليوم ذاته يحل دهوك ضيفا ثقيلا على الرمادي في لقاء يبحث فيه صاحب الارض عن التعويض اثر خسارته الاخيرة امام المصافي بثلاثية ثقيلة، في حين يريد الضيوف مغادرة الانبار بفوز كبير وثمين. ويقود هذه المباراة قاسم رحمن وباسم محمد وحسن محمد.

ويضيف الكهرباء المنتشي بفوزه على سامراء بهدف دون رد في الجولة الماضية السبت ايضا بيرس ويقود اللقاء علاء عبد القادر واحمد خماط ومصطفى عبد الرحيم وفيصل شبر والمشرف محمد حسين. ويشد كركوك الرحال في هذه الجولة صوب اربيل حيث يخوض امام مضيفه على ملعب فرانسوا حريري مواجهة صعبة يبحث فيها عن نتيجة مناسبة لمهمته امام حامل اللقب ومتصدر المجموعة الاولى اربيل الذي يسعى للاستمرار بالصدارة مستثمرا ملعبه وجمهوره لتحقيق انتصار ثالث على التوالي. ويختتم يوم الاحد مصافي الجنوب وديالى في لقاء متكافئ مباريات المجموعة الاولى في مباراتهما التي يقودها علي نصيف وعدنان عزام وحسن عدنان وياسر شذر والمشرف محمد كاظم. وفي نطاق منافسات المجموعة الجنوبية او الثانية تبرز مواجهة نفط الجنوب مع جاره الميناء يوم الاحد على ملعب الناصرية في مقدمة هذه سامراء يوم غد الجمعة وهو يقص شريط مهمته في لقاء يبحث فيه عن خطوة مطمئنة بينما يبحث منافسه عن الهدف ذاته بعدما فقد ثلاث نقاط امام الكهرباء في الجولة الماضية. واسندت مهمة ادارة مباراة الهندية وسامراء الى نوزاد صالح وامير داود وعاطف عبد الخالق وجودت ناجح والمشرف لطيف خلف وتستكمل مباريات المجموعة الاولى ضمن الجولة الثالثة بعد غد السبت باقامة خمس مباريات ابرزها لقاء الزوراء وزاخو الذي يحتضنه ملعب النوارس في مهمة منتظرة من قبل جمهور الزوراء قبل لاعبيه، الجمهور الذي تظاهر بعد مباراة فريقه امام بغداد عقب خسارته مطالبا باصلاحات ادارية داخل النادي وايجاد حلول جذرية ما يجعل الزوراء ومدربه وادارته في هذه المواجهة تحت ضغط اللقاءات لاهميتها الاعتبارية بين الطرفين وهما يعلنان تحديهما في كل مواجهة حتى اصبحت مبارياتهما تحمل طابعا تقليديا على صعيد الصراع. ويقود طاقم تحكيمي مؤلف من صباح عبد وحسين تركي ونعمة حميد ونجاح كريم هذه المباراة. ويضيف الديوانية الحدود غدا في لقاء يريد فيه الاخير مواصلة حصد النقاط بعد ان خطف نقطتين من الطلبة والشرطة بتعادله معهما ويقود المباراة كل من باسم ناجي وفؤاد مخيف وسمير ساجت واحمد مجيد.

ومن لقاءات المجموعة الثانية غدا ايضا يواجه الاتصالات (البريد) النفط والسماوة يلتقي النجف وتقام السبت اربع مباريات في اطار المجموعة، اذ يلتقي فيها الناصرية على ملعبه كربلاء ويخوض الاخير مباراته بمعنويات فوزه الكبير على السماوة عندما سحقه باربعة اهداف لواحد. ويلتقي ميسان مع الكوفة على ملعب الميناء في لقاء يقوده حيدر عطية ورائد حبيب وعبد الامير علي ورزاق هادي ويتقابل نفط ميسان مع الصناعة السبت ايضا على ملعب الكوت، وفي اليوم ذاته يحل الحسنين ضيفا على الشرطة في لقاء متكافئ لاصحاب الارض والجمهور واسندت مهمة قيادة هذه المباراة لعبد الكاظم حسن وواثق مدلل وبهاء عقيل وفاضل ناجي والمشرف طارق عبد الحافظ.

وتختتم مباريات المجموعة الثانية بلقاء مثير سيجمع الطلبة مع الكرخ يوم الاحد المقبل ويحاول الطلبة ان يثبت وجوده بعدما كان غائبا في الجولتين الماضيتين بتعادله امام الحدود واهداره فوزا ثمينا امام الميناء في الجولة الماضية عندما تعادلا بهدف لمثله.

مدرب الطلبة راضي شنيشل بعد المباراتين بات يواجه ضغطا نفسيا كبيرا من قبل جماهير النادي المطالبة بنتائج ملائمة وبدايات جيدة للفريق الذي ما زال فاقدا هويته المعهودة بعد ان غاب عن مكانه في خارطة المسابقة خلال الدورين الماضيين.

بغداد يسعى لايقاف زحف صقور عبد الجليل

كاصد في طريقه لحسم ازمة احترافية في قبرص

الصقور يعودون بثلاث نقاط صعبة من الموصل

الموصل/نوزت شمدين

عاد فريق القوة الجوية من محافظة نينوى، بفوز صعب على فريق الموصل عندما تغلب عليه في ملعبه بهدف وحيد سجله امجد راضي قبل نهاية المباراة بدقيقتين. قاد المباراة طاقم تحكيمي مؤلف من هيثم محمد ومساعديه لؤي صبحي أديب وعماد عبد الرزاق، وبكرعلو حكما رابعا، ووعباس عبد الرحمن مشرفا على المباراة.

بدأ فريق الموصل عازماً على تحقيق نتيجة طيبة في اولى مبارياته في الدوري الممتاز بعد تأجيل مباراته الاولى مع فريق الانبار، وهدد مرمى الجوية في اكثر من مناسبة لولا براعة نور صبري ويقضة الدفاع الجوي الذي قاده جاسم غلام. واخطر فرص هذا الشوط، كانت تسديد قوية من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة ٢٥ للمتالق امجد راضي وارتطمت بالقائم، بعدها بدقيقتين طالب لاعبو الموصل بركلة جزاء، عندما سقط زميلهم لاعب الوسط حاتم زيدان في منطقة جزاء الجوية، غير ان الحكم لم يحتسب شيئاً، لترتفع حرارة المباراة مع الدقائق الاخيرة من الشوط الاول، وكان هيثم كاظم هو مصدر الخطورة الابرز، وحارس الموصل هو من تحمل العبء الاكبر بعد ان تصدى لكرتيه الخطرتين. بعد مرور عشرين دقيقة من الشوط الثاني عمد صباح عبد الجليل الى اشراك رزاق فرحان محل احمد حنون، وعلي خضير بدلا من دارا محمد، قابله مدرب الموصل محمد فتحي باخراج المهاجم محمد ابراهيم، وادخال محمود نديم.

واستمر اللعب سجالا من دون خطورة حتى قبل خمس دقائق من نهاية المباراة حيث الغى الحكم هيثم محمد هدفاً صحيحا لفريق الموصل، بعد تسديدة من خارج منطقة الجزاء ارتطمت بجاسم غلام وسقط على اثرها مع نور صبري، وتعود الكرة الى حاتم زيدان الذي اسكنها الشباك برأسية، فاحتسب الحكم ضربة حرة، على اساس مزاحمة احد مهاجمي الموصل لنور صبري. بعدها بدقيقة واحدة ادخل فتحي عمر موفق بدلا عن راكان عبد القادر، وفي هذه الاثناء اضاع علي اسامة فرصة ثمينة عندما اطاح بالكرة الى خارج المرمى وهو بمواجهته، وكان رد الجويين حاسما على تلك الهجمة، عندما سدد امجد راضي في الدقيقة ٨٨ كرة قوية جاوزت الحارس صفوان معلنا هدف الفوز، ولم تكن الدقائق الثلاث التي اضافها الحكم بالكافية لعودة الموصل الى المباراة، التي انتهت بثلاث نقاط ثمينة لفريق الجوية.

لقاء ساخن لسلة نفط الجنوب مع الناصرية في الدوري الممتاز

البصرة / علي المياحي

تترقب اوساط السلة البصرية يوم غد مواجهة ساخنة بين فريق نفط الجنوب مع الناصرية ضمن منافسات الجولة السابعة لدوري السلة الممتاز فيما بقي له لقاء مؤجل مع فريق الحدود. وكان فريق نفط الجنوب قد مني بخسارة خامسة على التوالي امام فريق الحلة في المباراة التي ضيفتها قاعة البطل الاولمبي عبد الواحد عزيز في البصرة ضمن منافسات الدوري السلوي الممتاز. وجاءت نتائج الأشواط بتقدم الحلة ١٩–١٨ في الشوط الأول و ٢٤–١٩ في الشوط الثاني و ٢٨–٢٤ للشوط الثالث. اما الشوط الأخير فتفوق به لاعبو نفط الجنوب بـ ١٤–١٣ نقطة لتشير النتيجة النهائية الى فوز فريق الحلة بنتيجة ٨٤ نقطة مقابل ٧٥ لنفط الجنوب. وتألق لاعبا المنتخب الوطني مصطفى جاسم وعلي معز ومدربهم نصر حسين الذي كان سعيداً بالنتيجة عكس مدرب نفط الجنوب عبد الجبار عبد النبي الذي أبدى امتعاضه من قرارات حكام المباراة علي احمد نجيب و رزاق رضا وباسم علي مشيراً الى كثرة مجاملاتهم لفريق الحلة مشيداً في الوقت ذاته بمجهودات لاعبيه الشباب الذين استطاعوا مجاراة خصمهم لكن عامل الخبرة لم يكن في صالحهم.

إدارة نادي بغداد جادة في تسوية ازمته

عامر زايد: كاصد سيحرس مرمانا بعد دفع المستحقات القبرصية

بغداد/ يوسف فعل

أكد عامر زايد مدرب حراس مرمى فريق بغداد لكرة القدم أن مشكلة الحارس الدولي محمد كاصد مع فريقه القبرصي السابق في طريقها الى الحل بشكل ودي بعد أن تكفلت أدارة نادي بغداد بدفع المستحقات المادية التي بذمة كاصد للنادي القبرصي.

وقال زايد في حديثه لـ(المدى): ان هناك اتفاقا مبدئيا مع أدارة نادي بغداد على تسديد جميع المستحقات المادية الى النادي القبرصي لمنح الاستغناء الدولي الى كاصد كي يستطيع العودة الى ممارسة اللعب في الدوري المحلي وتمثيل فريق بغداد في منافسات الدوري لاسيما أن عدم حل أزمة كاصد ليست في مصلحة المنتخب الوطني حيث أن ابتعاده عن اللعب في الدوري يؤثر على مستواه الفني مستقبلا.

وأشار الى ان كاصد يعد حاليا أفضل حراس المرمى في العراق برأي الجمهور وحسب الاستفتاءات التي جرت في عدد من وسائل الاعلام لتسمية افضل اللاعبين لعام ٢٠٠٩، واختياره جاء بعد المستوى الجيد الذي قدمه في المباريات الدولية والمحلية التي اكدت على انه حارس المستقبل بفضل ما يمتلكه من المؤهلات الفنية والبدنية فضلا عن الخبرة التي اكتسبها اثر مشاركته في مباريات كأس القارات ٢٠٠٨ التي أقيمت في جوهانسبيرغ منتصف العام الماضي وتفوق فيها على أفضل حراس المرمى في العالم امثال كاسياس وغيره، لذلك سعى الملاك التدريبي وادارة نادي بغداد الى أيجاد منفذ لإعادته الى المنافسة المحلية وكسر الحاجز النفسي جراء ابتعاده عن مواصلة اللعب في الدوري أسوة بزملائه اللاعبين. وأضاف: أن انضمام كاصد الى فريق بغداد في حالة اكمال التعاقد معه لا يعني التقليل من إمكانات حراس المرمى الموجودين في الفريق، بل خطوة باتجاه زيادة المنافسة بينهم لنيل فرصة الوقوف بين الخشبات الثلاث لاسيما ان الحارس سرمد رشيد يقدم مستويات رائعة في مباريات الدوري وكان من أهم حلقات النجاح في الفريق ووجود كاصد يسهم في الارتقاء بمستوى جميع الحراس نحو الأفضل.

وعن موقف كاصد من مبادرة بغداد قال زايد: ان كاصد رحب بفكرة تمثيل فريق بغداد في منافسات الدوري لمعرفته بالملاك التدريبي للفريق الذي سبق ان اشرف على تدريبه في المنتخب الاولمبي فضلا عن انه زامل عددا من لاعبي الفريق في نادي الزوراء، مؤكدا ان كاصد ليس غريبا عن الفريق اضافة الى انه يمتلك أخلاقا عالية وهمة عالية في التدريب وباستطاعته التكيّف على الأجواء بسرعة، كما ان تواجده في تشكيلة الفريق تعطي اللاعبين الثقة بالنفس وتحقيق الانتصارات والمنافسة على احراز لقب الموسم الحالي، وما يهمنا الآن انهاء أزمة الحارس بأسرع وقت لان بقاء الوضع على ما هو عليه الان له سيلقي بظلال سلبية على مستواه الفني.

انطلاق سباقات المسدس الهوائي للرماية العربية

الكويت / عواد هاشم موفد الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية

تبدأ اليوم الخميس سباقات المسدس الهوائي في بطولة العرب التاسعة الجارية حاليا في الكويت بينما يشهد اليوم التالي سباقات المسدس الحر وتجري سباقات المسدس الهوائي (ناشئين) في اليوم الثالث. وكانت سباقات البندقية الهوائية قد انتهت امس بمنافسة كبيرة من النجوم العرب المشاركين في البطولة بينما لم يشارك الفريق العراقي في هذا السباق.

ويمثل العراق في هذه السباقات اللاعبون ضياء عباس وسيف علاوي وعلي مالك ومعمر عماد في فعالية المسدس الهوائي بينما يلعب ضياء عباس وسيف علاوي ومعمر عماد فعالية المسدس الحر.

وكذلك سيمثلنا في فئة الشباب نور الدين ضياء وعبد الله علاوي وزيد طارق وحاتم كريم الذي سيدخل سباقا فردياً.

وعلى صعيد متصل بدأت مهمة ثلاثة من حكام العراق الدوليين سباقات البطولة وهم فريد محمد صالح ورحيم كاظم محمد واركان العامري.

ومازالت تشكل مشاركتنا في البطولة وحشدها العربي الكبير اهتماما واحتراما من الجميع ومن اللجنة العليا للبطولة تحديدا.

العراق يغيب عن سباق البندقية الهوائية

مداخلة بسيطة

مات أبو الليل..وأغلق المقهى (الاولمبي) المصغر!

ميونيخ / فيصل صالح

قرأت باحترام كبير المقال الذي كتبه الزميل طه كمر عن الراحل فخري ناجي (ابو الليل) وتطرق في جميع سطوره الى ما قدمه (غزال) القيثارة الخضراء من مواقف لا يمكن أن تمحى من ذاكرة جمهور نادي الشرطة وكذلك جمهور كرة القدم العراقية..ولكن زميلي العزيز والشاب لم يذكر في مقالته مسيرة فخري ناجي بكرة القدم وكيف اصبح فقيد الكرة الشرطاوية لاعبا كبيرا في كرة القدم ومثل القيثارة الخضراء في عدد كبير من مواسم كرة القدم..ولهذا ارجو أن يسمح لي الزميل طه كمر في تكملة مقاله الرائع عن هذا الذي خسره وسط كرة القدم بصورة عامة وكرة الشرطة بصورة خاصة!

بدأ فخري ناجي (ابو الليل) مسيرته بكرة القدم لاعبا في فريق العاصفة الذي كان يشرف عليه المرحوم غازي عباس الملقب (ابو طيره) وهو أحد الفرق الشعبية البغدادية، ولعب لهذا الفريق البغدادي العديد من لاعبي كرة القدم الكبار، منهم الشهيد بشار رشيد..صباح حاتم..كاظم عبود..منعم جابر..الحارس الكبير المرحوم ستار خلف..جاسم محمد (ابو شوارب) وسلسلة طويلة من اللاعبين المعروفين ومنهم كاتب هذه السطور.

ومن هذا الفريق الشعبي تمكن المرحوم فخري ناجي والذي لقب بأبي الليل تيمنا بلاعب المنتخب العراقي الكبير السابق المرحوم فخري ابو الليل، من فرض اسمه على تشكيلة المنتخب الوطني المدرسي الذي شارك في عام ١٩٦٦ في الدورة العربية المدرسية التي اقيمت في العاصمة السورية دمشق والذي كان يشرف عليه المدرب المرحوم محمد حسون..ولعب الراحل ابو الليل في هذا المنتخب الذي كان يعتبر في الفترات السابقة المنتخب الوطني الثاني ولعب الى جوار مجموعة من اشهر لاعبي الكرة العراقية ومنهم مجبل فرطوس وأنور جسام والشهيد بشار رشيد والدكتور عبد القادر زينل وغانم عبد الحميد وسمير ناشيء وعدنان عبد الحسين وفيصل صالح.

ولم تتوقف مسيرة فخري ناجي عند هذا المنتخب بل تواصلت ليكون أحد ابرز لاعبي ومدافعي نادي الشرطة، ولهذا لعب الى جوار لاعبين كبار منهم المرحوم عبد كاظم..دكلص عزيز..صباح حاتم..محمد طبرة..مظفر نوري..رياض نوري وكان لاعبا جيدا ومدافعا قويا وابرز ما كان يتميز به هو تمتعه بخلق جمّ وسرعته الفائقة في الملاعب، هذه السرعة اصبحت ماركته المسجلة عندما كان لاعبا ومن ثمّ اصبح من افضل الإداريين الذين عملوا مع نادي الشرطة..ومن ابرز ماتركه الأخ والصديق فخري ناجي هو ذكريات مقهاه الذي ذكره الزميل كمر ولكنه لم يذكر بأن هذا المقهى ارشف تاريخ الكثير من الحكايات التي كان ابطالها ناجي العبايجي،اشهر مشجع لنادي الصقور،وقاسم ابو حديد المدرب ألأنسان،والمدرب الكبير عادل يوسف.. وهذا (الثلاثي) الرائع تمكن من قيادة نادي القوة الجوية للفوز بلقب الدوري العراقي من هذه المقهى في بداية التسعينيات من القرن الماضي،وقدوري وما ادراك ما قدوري،ببساطة كان مقهي ابو الليل عبارة عن فصل من فصول الكرة العراقية، بل اكثر من ذلك ولاسيما بعد أن أصبح هذا المقهى عبارة عن لجنة أولمبية مصغرة، وكان مكروها من عدد من مسؤولي الرياضة العراقية لأن مجلسه كان يكشف الكثير من سلبيات ومساوئ الكثير الذي ابتليت كرة القدم العراقية بوجوده من الإداريين (النصف ردن)، والمسؤولين الفاشلين والذين أتذكرهم كلما أتابع ما يجري على (المسرح) الرياضي الحالي والذي أكد على أنه اكثر بؤسا من المسرح السابق، ولاسيما بعد ان اعتلى هذا المسرح عدد كبير من الانتهازيين الذين لاتهمهم المصلحة الوطنية العليا لكرة القدم، بل تدمير ما تبقى من هذه الكرة التي اصبحت بين ليلة وضحاها (خانجغان) لمن (هبّ ودبّ) وزاد عدد أنديتها الممتازة (بقدرة قادر) الى ٤٢ ناديا.. وهبط (بقدرة قادر) الى ٣٦ ناديا،ولاسيما بعد أن فسر(جهابذة) اللجنة المؤقتة لأدارة أتحاد كرة القدم،فسروا (الماء) بعد الجهد بـ(الماء).. ويبدو من ذلك كله ان كرة القدم العراقية قد رفعت شعارا (ذاك الطاس وذاك الحمام) وهناك مثل آخر ينطبق على هذه الكرة المسكينة ولكن لم يحن وقته بعد ولاسيما بعد ان اصبح عدد من الأندية يدار من قبل ادارات (تعبانة) ولا تفهم من الإدارة شيئا ووزارة شبابها اصبحت منذ اربع سنوات مرتعا للعاطلين عن العمل والفارغين الذين انتهى زمن تفكيرهم الافتراضي (العقيم) والدليل على ذلك لم تقم هذه الوزارة بأي شيء ايجابي لتطور الرياضة بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة واجلت مشاريعها الورقية للمستقبل (الغامض) وبدلا من التركيز على ما يخدم الألعاب الرياضية ومنها كرة القدم صبّت جل جهدها لاختلاق مشاكل للرياضة العراقية حتى اصبحت بفضلها تحت (رحمة) العقوبات الدولية والخاسر الأول في كل ذلك كرة القدم العراقية ونجومها الذين كان فخري ابو الليل أحدهم.

رحمة الله عليك يا فخري ابو الليل وشكرا لزميلي (القمر) طه كمر!